* المراسلات *
باسم المدير المسؤول : التجاني بن سالم
بالمطبعة الفنية بنهج المفتي رقم ١٩ بتونس

Pour toutes correspondances s'adresser au
Directeur ;
TIJANI BEN SALEM
19, Rue du Mufti - TUNIS

* الاشتراكات *
تونس والجزائر والمغرب الاقصى
عن سنة .... ٣٠ فرنك

الواجهة

جريدة يومية تصدر مرة في الاسبوع موقتا
الدفاع على المصالح الحيوية لتونس
على مبدا الحزب الحر الدستوري التونسي

AL-OUAJEHA

حيـــاة جديـــدة

منذ انجلى اول تونسي عن ارضه التي ورثها عن ابائه ليتركها بدوره لابنائها ابتدا معول الخراب يحطم جهاز الشعب كله . وعندما يستقر من جديد اول تونسي بهذه الارض التي انجلى عنها تعود الحياة الى الشعب كله لان الارض هي عنصر الحياة بهذا القطر الفلاحي قبل كل شيء . وقد اساء الينا واضر بنا كل من اجلانا عن ارضنا مهما كانت دعاياته ودعواته. ويحسن الينا ويفيدنا كل من يساعدنا على استعادة هذه الارض مهما تكن مراميه ونزعاته فرحم الله السيد الشاذلي درغوث في قوله لا تبيعوا اراضيكم ـ مهما تكن في هذه العبارة من خرق لقواعد العربية الذي ارغى له شيخ الصحافة ـ الجادوي ـ فيما مضى وازبد

اعجب م . ميلران يوم زيارته لهذا القطر مدة رئاسته الجمهورية الفرنساوية باغراس الكروم الواقعه قرب مقرين وصارح من حوله باعجابه وابتهاجه لكنه عندما علم للفور بان تلك الاغراس يملكها ايطاليون صاح للحال بما مؤداه قولوا اذا ان تونس مستعمرة طليانيه يحرسها الفرنساويون

ليست المجاعة والعراء والحفاء الا خلافات خروج البدوي عن ارضه وليست ازمتنا الدائمة وفقرنا العام الا نتيجة خروج البدوي عن ارضه .

وهل كانت بهذا البلاد ازمة دائمة وفقر عام يوم كان ابناء البلاد ملاكين لاراضيه المباركه . وهل لا تكفي عودة اولئك الجياع الحفاة العراة الى الارض لينقلبوا الى سادة يدفعون الضرائب ويحركون المتاجر والمصانع بما يشترونه من الحاجيات والكماليات. فاليوم الذي نعود فيه الى الارض هو اليوم المشهود!

فالوعد بدخول التونسيين لارضهم من جديد دورة حاسمة في تاريخ الحماية وفي صدق هذا الوعد بداية العودة للحياة في تحقيق هذا الوعد عودة عامة بالشعب كله الى الحياة في ادبياته ومادياته . لان يوم العودة هو بداية التحرر ورفع الراس . وهل للاستقلال قيمة ادبية مادام المرء اسير فقره وجهله وعبد غطرسة الكبراء وجبروت الاقوياء . وهل للاستقلال قيمة عملية مادامت رؤوس الاموال الكبرى وارباب المصالح الاستعمارية هي السائدة بالبلاد والمتحكمة بالتراب والرقاب .

يجب استعمار تونس بالتونسيين انفسهم . هذه هي المأثرة الكبرى لزيارة الكاهية الوزيري ورجل الدوله العظيم وعلى تطبيقها في اوسع الحدود وفي شروط كاملة يتوقف الحكم على المستقبل . وما على الشعب منذ الساعة بما فيه من نخب وغير النخب إلّا العمل المتواصل لتحقيقها . فالى العمل للمستقبل

مرحلة بعد مرحلة

لكل غاية بداية والطريق بينهما مراحل نقطعها مرحلة بعد مرحلة . وليس الدستور بسحرة ساحر او احلام نايم ياتي كما حكته الخرافة او في طرفة عين . ويغالط من يرى التعنت ومداومة الاجاج والمحاك سبيلا للفوز بالمرام. لان السياسة مشادة ثم مفاهمة ثم عمل باتفاق ووئام فلكل مقام مقال وان جنحوا السلم فاجنح لها وتوكل على الله.

كان الدستور ولا يزال مبادئا محدودة ومطالبا معدودة فيها المرونة الكافية لكسب الضمانات الكفيلة بحفظ مصالح البلاد في تجدد حسب تقدم الزمان وتطور الاحوال. ومنذ ظهور الحزب حتى اليوم لم تقم زعامة معتمدة لدى الشعب سواء هنا ام بفرنسا بدعوى الانفصال او بسعي للقضية التونسية بمشاركة غير الاحزاب الفرنساوية نفسها.

كانت هذه هي اصول الحزب وتقاليده في عهد الثعالبي ولا تزال هذه الاصول والتقاليد هي عماد الحزب بزعامة الديوان السياسي اليوم. فليس الحزب الحر الدستوري بالدعوة الانفصالية وليس هو بالبدعة الخارقة لاوضاع المقام واحكام الزمان وليست رجاله من ذوي المزاعم الباطلة او النظريات العاطلة او المرامي الخارجة عن الواقع المقرر المالوف في الحاضر وفي الغابر وفي كل قبيل ودبير

نشا الحزب للفرار بالذاتية التونسية من الزوال برفع الشعب التونسي الى مستوى العدل والمساواة والحرية فهو لذلك نتيجة لازمة لما انحرفت اليه السياسة الماضية من التحيز والتفوق وما انجر عنهما من المساعدات على تعميم الجهل والفقر والحقارة. ونتيجة لازمة لما استوجبه ذلك التحيز والتفوق من نقل الثروة من يد العامة الى سلطان الخاصة وتخصيص اسبابها ومصادرها بغير ابناء البلاد في احتكار سلط الادارة والتشريع بعيدا عنهم.

تلك هي الاسباب المولدة للحزب. اما حياته فتتجلى في مواقفه الحاسمة الدالة على انفصاله بمبادئه وحدها وتقيده بتقاليده المعروفة.

وهل كان الديوان السياسي قبل المنفى وفي غضونه وبعده غير ذلك المطالب بالحقوق الشعبية المشروعة والاحزاب السائدة غير ذلك الخصم الشريف او ذلك الحليف العتيد صاحب الذاتية القارة والشخصية الممتازة.

فلم بعد هذا كله يرى زعيم الاشتراكيين بتونس فيما روته اخبار باريس عن بورقيبه وفيما صرح به الماطري بتونس خلافا جوهريا بين الزعيمين في النزعة والغاية. لم يرى فيما لا فرق فيه بينهما خلافا ويكتب عنه حسا بالرد والتاييد ويبقى في ذلك كذلك حتى ياتيه المنطق الفقهي بجريدة العمل ثم تصريحات الزعيم لمكاتب البتي ماتان ليعود الى الحقيقة ويكتب بما لا فرق فيه بين الزعيمين. اننا ناسف لحادث بقدر ما نعتقد في الزعيم الاشتراكي خبرته الواسعة بالحقيقة الواقعة وليس بالمعقول ان يكون المنطق الفقهي واجب الوجود في كل مكان. وليست الحقيقة الواقعة افرانسا بتونس داعية شواهد الاخلاص على الدوام تستحق السياسة الفرانساوية المعلنه بلسان الكاهية الوزيري م. فينو ابتهاج الشعب التونسي بها واهتمام حزبه بالاستفادة منها فهي مرحلة هامة ودفعة على الحساب لا يستهان بها. ولا ادل على ذا وذلك من انتظار الجمهور لدخولها في التطبيق فارغ الصبر في تطلع لرؤية قادته تلقاه لارشاده ومن قضى ليلته الطويلة بين الانين والاوجاع والماسي يستبشر بطلوع الفجر

للضرورة احكام

انحجبت الواجهة عن قرائها لاسباب مادية لازمة لثمن الورق ومصاريف الطبع . واني شاكر لاولئك السادة الذين ساعدوني على ابرازها منذ البداية والذين مازالوا يوالون تشجيعي على تذليل مصاعبها ومشاركتي في تكاليفها الجمة والذين كاتبوني او سالوني مستعلمين عن موجبات احتجابها اوسوء انتظام بروزها . فالى الجميع اجدد شكري الجزيل واعلمهم بانه ابتداء من هذا العدد ستظهر الجريدة مرة في الاسبوع حتى تسمح الاحوال باصدارها يوميا وفق البرنامج الذي اذعناه لها منذالبداية والذي لانزال عازمين على تحقيقه لها بحول الله .

الاغـاثة

لا تزال مؤسسات الاغاثة من رسمية وشعوبية توالي الجهود الجبارة للتخفيف على البؤساء من وطأة الجوع والعراء . ويظهر من سير الاعمال ان المتساكنين جميعهم شاركوا في هذه النجدة وان جانبا من بلوى الجوع والعراء قد انجلى عن اولئك البؤساء . ومهما يكن من الامر فان استمرار مشاريع الاغاثة في نشاطها مع ما ينتظر من انفتاح ابواب العمل في القريب العاجل ستاتي بنتائجها المحمودة .

الديون التجارية

نشرنا بعدد سابق مفاد الامر العلي الصادر بتاجيل الديون التجارية الى نهاية الشهر الماضي وحيث ان فصل مشكلة هذه الديون لانزال رهن المفاوضة بالبرلمان فالمظنون ان التاجيل المذكور سيمتد الى نهاية هذا الشهر .

وعند ما ينتهي البرلمان الفرنساوي من وضع القانون الذي بين يديه لفصل هذه الديون يصدر بتونس من الاوامر ما يسمح للمدينين بخلاص ديونهم التجارية في توسعة ومساعدة .

في الاعمال

صدرت اوامر علية بنقلة السيد احمد المعموري عامل ماطر الى مثل وظيفه بالمنستير وباعادة السيد الهاشمي بن خليفة عامل المنستير الى ماطر

والمعلوم ان ماكان يريده المقيم السابق من تطهير عمل المنستير من الدستور والدستوريين هو الموجب لتسمية السيد الهاشمي بن خليفة به مع التعهد له باعادته الى ماطر بعد انجاز المامورية

ويشهد ماضي عامل المنستير بانه بذل ما في وسعه لاخفات صوت المعارضة ومضايقة المتظلمين وانه كان عند حسن ظن المقيم السابق به . فاعادته اليوم لماطر قد جاءت انجازا للوعد المقطوع له به . وفي هذا دليل صريح على ان الادارة التونسية لاتزال هي هي رغم ماوقع من التغيير المحسوس في سياسة البلاد على يد جناب المقيم الحالي وحكومته المحروسة

البتيندة

يزداد قلق التجار وارباب الحرف بتقدم هذا الشهر من جراء الباتيندة ومافيها من المشاغب والمضايقات الادارية . لان الطرائق التي تتبعها دائرة الباتيندة في مراقبة التاجر تجعلها في حل من تتبعه خمسة سنوات متوالية ولان التجربة اقنعت التجار بان تلك الطرائق المتبعة تجر عليهم خطايا ومغارما لاقبل لهم بها ولا يستحقونها زيادة عما هو عليه الحال من شيوع الكساد وتعسر الاسباب . وعندنا ان الوسائل لاصلاح الاحوال هو فرض معلوم معين على كل قسم حتى الخامس مع ترتيب الاقسام حسب المقامات بحق وانصاف فبهذه الوسيلة يضمن الميزان لنفسه دخله العادل من البتيندة ويستريح التاجر الصغير من مخاوف تسفيه الامانه وما يترتب عنه من المتاعب والخساير وانما نسال الحجرة التجارية والنقابات الاهتمام بالامر .

السميد والسكر

تاكد باعة الجملة للسميد والسكر الزيادة فيهما فامسكوا عن البيع حتى ارتفعت الاسعار وبقي السوق وباعة المعاش في طلب هذه المواد ثلاثة ايام كاملة بدون جدوى بينما كانت جبال السكر والسميد متعالية عند المحتكرين . وعند العمل بتعريفة الاسعار الاخيرة فاض السكر من السوق . فهل بمثل هذه الالاعيب تتم مقاومة الغلاء لذلك قلنا ونعيد بان توفير المواد الضرورية بين يدي باعة المعاش هو الشرط الاساسي لخفض اسعار المعاش . وان ضرب المحتكرين فيه رخص المعيشة اكثر من تعريفة الاسعار . ولا ادل على هذا مما نرى عليه صغار التجار من التزاحم على البيع ولو باقل من اثمان التعريفة

غلاء الاسعار

ترتفع الاسعار من مدة بدوام واستمرار ويعاني المستهلك من هذه الحالة الامرين اما التجار فقد الفوا هذا الغلاء المستمر وصبروا على ما ينالهم بسببه من غضب الحريف وغطرسة المحتكر

ويذكر العارفون بمجاري الاحوال الاقتصادية ان هذا الغلاء وان كان بعضه ناشيا عن تعديل قيمة الفرنك وعن القوانين الاجتماعية فان البعض الاخر آت من رغبة اصحاب رؤوس الاموال في التشويش على حكومة الواجهة الشعبية

والغلاء الحقيقي للمنسوجات القطنية هو ٣٨ في المائة لكن اسعارها ارتفعت الى ٧٥ في المائة وكذلك الصابون عوض ان تكون زيادته ٢٩ في المائة فقط صارت ٥٥ في المائة اما السكر فقد زاد بفرانسا ٣٠ في المائة بينما انخفض بامريكا بقدر ٣٣ في المائة وعلى هذا النسق يمكن تقدير الزيادات المصطنعة التي يقررها المحتكرون تالبهم لاستثمار الضعفاء .

المطر

عم المطر في المدة الاخيرة الوسط والجنوب حتى خشي على المزارع والزياتين . لكن رحمته الواسعة اسعفت الساحل ونواحي القيروان وصفاقص باليسير من الغيث النافع فعاد لى الناس الامل والرجاء . والمعلوم ان هذا الشهر هو المعول عليه في صدق الصابة لتلك الجهات فالمامول ان يتداركنا الله برحمته حتى يكون سرورنا بانفراج الاحوال كاملا

٥ فرنك

ينتهي اجل رواج نقود من ٥ فرنك النيكل الفرنساوية في اخر هذا الشهر . وبناء عليه فقد صدر الاعلام الكافة للخروج منها في بقية هذا الشهر . ومن بقي له منها شيء بعد انتهاء افريل يمكنه استبداله بنقود اخرى مدة شهر ماي القابل كله . وجميع الادارات التونسية ماذونة بقبول هذه الـ ٥ فرنك مدة هذا الشهر والشهر الذي بعده .

والادارات التونسية الماذونة بهذه العمليات هي الديوانة والتسجيل والبوسطة وكذلك الخزينة العامة

اما البنوك فهي غير مسؤولة بالتبديل

زيت الزيتون

حجرت البرتغال وسق زيت الزيتون الى غير مستعمراتها . وسيكون لهذا التحجير تاثير في ارتفاع الزيوت التونسية مما يزيد في طلبها . ونظرا لما عليه الحال اليوم فربما ينقطع زيت الزيتون من السوق . وهذا الامر يحرم المستهلكين تماما من زيت البلاد كما حرم الفلاحين قبلهم من ارباحه الغزيرة التي انتقلت كلها الى صناديق المحتكرين .

كوبيراتيف للعملة

اسس العملة بمساعي الرفيق بوزانكي شركة لبيع مواد المعاش للعملة براس مال متجمع من اقساط يدفع كل عامل قسطه منها . وهي اليوم في مخابرات مع المنتجين والمعامل للتوريد مباشرة وعن قريب تفتح ابوابها للحرفاء

بلدية رادس

في رادس بلدية مجالسها يكرهون الواجهة الشعبية ومستخدموها يكرهون الدستور .

تجبي البلدية من الشاطي والبلاد العربية الاموال الطائلة ولا تؤدي بها من الخدمات المفروضة عليها الواجب نحو ابناء البلاد . لكنها تقوم عادة في عيد الاضحى باليسير من الاعانات

في هذا العام العصيب الذي اشرف فيه رئيس حكومة الحماية نفسه الاغاثة مستعينا على مهمته الانسانية برؤساء الاحزاب على السواء . امتنعت بلدية رادس من اداء الاعانات المعتادة بدعوى ان المستفيدين منها اتباع الواجهة الشعبية والدستور تمنى تجيء الانتخابات البلدية وتستريح الناس من المنتقمين لاوهامهم في اشخاص البائسين والضعفاء

كتاب مفتوح

جناب الهمام مسيو ارمان قيون (المقيم العام) بتونس

بعد التحية اللايقة بالمقام السامي اتشرف ان اخاطبكم باسم نقابة الاسواق لتجار المنسوجات التونسية في شان الفات نظركم الى الازمة التي اضرت بالتجار وعلى الاخص تجار الاسواق وذلك بسبب قلة البيع لان غالب حرفايهم من الفلاحة الذين وصلوا كما لايخفاكم الحال درجة عظمة من الفاقة والاحتياج ولهذا لم يعد اكثر هؤلاء التجار قادرين على مواجهة دفع الديون التي عليهم قبل دائنيهم الذين مازالوا يرهقونهم بالطلب وقد وجه بعض التجار المنخرطين في هذه النقابة منذ عدة اشهر عدة مطالب بواسطة السيد محمد جول تتضمن التحصيل على قروض من الادارة والسيد المذكور ما انفك يعللهم بالاماني ويحقق لهم ان القروض ستوزع عليهم في القريب العاجل وما وجدهؤلاء التجار لتسلينهم من الام هذه الازمة الارجاء اجابة مطالبهم ولذا ارغب منكم اولا ان تخبروني بالنتيجة التي حصلت عليها مطالب هؤلاء التجار واعلمكم ثانيا ان التجار المذكورين التجوا الى الاقتراض من المرابين الذين مانفكوا يبتزون اموالهم وهذا الاسبب اشتداد الازمة من جهة واهمال الادارة لمطالبهم من جهة اخرى مع انهم مستعدون بان يسلموا للادارة عقاراتهم ضمانا للقروض ولذا ارغب من جنابكم ان تبادروا بتعيين لجنة مهمتها النظر في صلوحية العقارات التي نحن مستعدون لنسمها على وجه الضمان الى الادارة مقابل القروض التي اذا حصلنا عليها ترجع علينا بالفايدة الجمة واخيرا تقبلوا يامسيو قيون فايق احتراماتي والسلام

الرئيس بالحسن بن منصور

الواجهة ـ كنا طلبنا الى الحكومة اسعاف صغار التجار بالقروض ورغبنا بان تكون هذه القروض من نوعين واحدة لخصوص ماعلى التجار من ديون ماضية وتنعقد مع المقترض لمدة طويلة اقلها خمسة اعوام والاخر لامداد التاجر بكفايته من المال لدورته التجارية المعروفة وتنعقد حسب الاجل المتعارفة في التجارة . وبناء عما بلغنا ممن يوثق بعلمهم بان اسعاف التجار بقرض قدره خمسة ملايين كنانشرنا بهذه الجريدة الخبر وعقبنا عليه بمارايناه في الموضوع لكن مرت الاشهر ولم ار للخبر حقيقة عملية.

وحضرات القراء على علم بما صرح به جناب العميد في زيارته لبنك التعاضد الالي لفائدة التجارة والصناعة . وماصدر عن جنابه من وعد باسعاف التجار وارباب الحرف.

ولا يسعنا تلقاء الحاجة الملحة لاسعاف التجار وارباب الحرف بالقروض للتخفيف عنهم من جهة ومساعدتهم على الانتعاش ومواجهة السنة الجديدة من الجهة الاخرى الاتجديد الطلب والالحاح فيه.

السياسة الفرنساوية

الجديدة بتونس

انتهت زيارة م. فينو بالتصريحات القيمة التي اذاعها بالراديو ونشرتها الصحف الاخبارية بنصها الكامل ويمكن تلخيص هذه التصريحات فيما يلي :

الاعتراف بالازمة الشديدة في كل الميادين وان الواجب يقضي بتلافي الامر والاهماكات التكاليف والغاء الارهاب والاستبداد .

اجراء الاصلاحات الكفيلة بتيسير اسباب الكسب والحياة للجميع في كل الميادين

محو سياسات التفوق والامتياز . ووجوب تعديل الحقوق المخولة لافراد الفرنساويين بتونس حتى تصير موافقة للسياسة العامة بالبلاد

السياسة الفرنساوية بتونس محدودة بالمصلحة العامة للقطر كله .

ليست تونس بارض للاستغلال والاستعمار ولكنها بلاد ممتازة لها حياتها الخاصه

مامورية الحكومة الفرنساوية بالبلاد التونسية محدودة الشروط بسياسته العامة وودية في يد وزيرها المفوض جناب القيم العام الموكل باجراء هذه السياسة وفق المصلحة التونسية العمومية

هذه السياسة واجبة الاحترام ولا يجوز خرقها او التشويش عليها بحال ابداء لان هذه السياسة هي منهج حكومة الجمهورية بتونس ولان هذه السياسة ستودي الجميع لمستوى العيش المشترك في رفاهية وسلام .

انشاء الاصلاحات الصادقة التي من شانها ان تساوي بين التونسيين والفرنساويين في المباشرة الفعلية للشؤون العامة .

تقويم المجلس الكبير والحجرات المنتخبة وتوسيع نظامها وتعزيز نفوذها . واصلاح المجالس المحلية على اختلافها . وتاسيس لجنة استشارية تشريعية . ولجنة لمراقبة صرف الميزانية .

توسيع نطاق التعليم بالحاضرة والمدن والمداشر . واصلاحات ادارية تساعد التونسيين على القيام بمنابهم في المشاركة الفعلية في الادارة العامة لشؤون البلاد .

توسيع استعمار تونس بالتونسيين انفسهم

جناب المقيم العام م. ارمان فيون متمتع بالثقة المطلقة لحكومته الثابتة الاركان . وهو بشجاعته وباستقلاله وكمالاته يقوم باعباء وظيفه السامي في استحقاق الاحترام الصادر عن تقدير الشرف الشخصي وحراسة سمعة فرانسا العظيمة

هذه اهداف السياسة المقبلة لفرانسا بتونس وقد كشفت عنها الصحف ما يشهد بتقدير الاحرار لقائها وغضب غلاة الاستعمار عنها لان هذه السياسة قائمة على سيادة المشاركة الحقة ومراقبة التشريع والميزان . ولان ما ترتكز عليه من اصول وما ترمي اليه من غايات سيحرم غلاة الانانية والاثرة من استغلال البلاد وابقائها لفائدة مصالحهم الشخصية

وبعد ان القى الكاهية الوزيري خطابه الاكبر عاد من غده الى باريس على متن طيارة وصرح للصحف بما يؤيد تصريحاته بتونس . وبعد يومين سافر جناب المقيم العام الى العاصمة الفرانساوية لحضور مجمع اللجنة العليا للبحر الابيض المتوسط التي ستضع اليد الاخيرة في مشروع الاصلاحات التونسية المقبلة . وجاءت حوادث قفصة عثرة في طريق هذا الاجتماع والاصلاحات المتوقفة عليه فاضطر جناب السفير للعودة الى تونس حالا لمدة وجيزة ينوب في اثنائها بالاجتماع من يثق بهم من اعوانه . وهكذا انعقدت الجلسة بالفعل في ميعادها المحدود يوم ٩ الجاري

ستكون مباحث هذه الدورة لاجتماع اللجنة مقصورة على شمال افريقيا والمسائل الاسلامية في اعتراف بان الشعوب الاسلامية ناهضة رشيدة

ولا ريب ان الخطاب الذي اذاعه م. فينو سيكون عماد اللجنة فيما تقرره لتونس . والمعلوم ان لائحة الاصلاحات معدة حاضرة في ملفها بين يدى الوزير وليس بها من حاجة الا لبعض التحسينات قبل المصادقة العامة . والظاهر ان جناب العميد لا يلبث حتى يلتحق باللجنة لينيرها في الموضوع بما لا بد به

في الجامع المعمور

اعتصب فريق من طلبة الجامع الاعظم بالانقطاع عن متابعة الدروس ريثما تتوفق المراجع ذات النظر الى اجابة مطالبهم كلها . وقد كان ممكنا لفضيلة شيخ الجامع تلافي الامر واعفاء ابناء المعهد الزيتوني من هذه الازمة لو عمد بقليل من الشجاعة وبعد النظر الى انارة اولي الامر بالحقيقة الواقعة . وليست الادارة ذات المرتب الباهض مقصورة على تسجيل الحضور والمغيب اورفع التقارير فيما لا حاجة لفائدة التعليم والمعهد بها . لان هذه الامور يستطيع تاديتها كل مستخدم صغير . اما اجتناب المواقف العسيرة فمن وظائف المدير

في النقابات

يبذل الرفيق — بوزانكي — نشاطا دائما وجهودا جبارة لتاسيس النقابات والدعاية للانخراط فيها ومنذ اليوم الخامس من هذا الشهر الى منتصفه يقوم بجولات بالساحل والجنوب للغرض المذكور

والمعلوم ان النقابات هي عماد الاشتراكيين في الاستفادة من الاصلاحات الاتية وبواسطتها سيتوصلون الى استمالة العملة وتوحيدهم في واجهة واحدة .

وقد نشرت الصحف الاخبارية في وقتها خطاب م . فينو في احتفال الواجهة الشعبية بتونس بقبوله وراى القراء ما جاء فيه من العطف على نشاط الرفيق — بوزانكي — وحسن رجائه في جماعته لنصرة سياسة حكومته بهذه البلاد .

يلعبون بالنار

جرى الدم بالمتلوي ومديله بسبب مهاجمة الجندرمة والصبايحية للعملة المعتصبين ومات وانجرح برصاص البنادق عشرات وشركة مناجم قفصة من المؤسسات الراسمالية المغضبة للنقابة وقوانين حماية الشغل والعاملة بكل الوسائل لمقاومة الاصلاحات المؤدية لتحرير العامل ورفع مستوى عيشه . ولها من صلاتها بالسلط المحلية والراسمالية الاستعمارية بتونس وفرانسا ما يشجعها على اتيان المناكر بوسايط الحيلة والكيد والعبث بحرمة القانون.

اثرت هذه الفجايع في البلاد كلها وانزلت بالاوساط السياسية والنقابية بتونس وفرانسا مخاوف ومسرات لانها ستؤدي اما للاقرار بان التونسيين غير اهل للاصلاحات وهذا من شانه ان يقضي بفساد راي حكومة الواجهة الشعبية في شمال افريقيا عامة ويبطل ما يعتزمه جناب المقيم العام من الاصلاحات وفق تصريحات م فينو بتونس . واما ان يؤدي لكشف مؤامرة الراسمالية الاستعمارية ضد التونسيين ورد كيد الرجعية في نحرها.

واقتضت حكمة جناب المقيم العام باتفاق مع حكومته ان يعود حالا من باريس الى تونس ليبحث الحوادث على العين ويباشر تسوية الخلاف بنفسه . وهكذا استصحب اعوانه للتحقيق والتحكيم واذن لنواب جامعة النقابات ومكاتب الصحف للمعاينة . فادلى الاطباء بعد الكشف بشهادات تثقل المعتدين اما المراقب والجندرمة فقرروا ما يبري ساحتهم . وسفهت النقابة رواية السلطة الرسمية وطلبت ثلة من العملة الاجانب حرمان العملة المسلمين من الحقوق النقابية . لكن جناب المقيم العام صرح بوجوب احترام الحق النقابي للجميع على السواء واجراء العدالة مجراها نحو الجميع بدون فرق وميز . والظاهر ان البحث على وشك الانتهاء ولم يبق للمحاكم ذات النظر الا الاخذ بدم الهالكين وانصاف المنكوبين وقد برهن الشعب التونسي في هذه القضية على رصانة وتعقل نادر المثال . وهكذا خابت الرجعية مرة اخرى بفضل تبصر الشعب وحكمة القادة ونزاهة المقيم العام .

في قرنبالية

لشيخ التراب احمد موسى بقرنبالية طرايق مختلفة في معاملة من انظره فمنهم من ينال موافقته بمجرد انبساط اليد ومنهم من لا يرى منه الا رفض السؤال بغطرسة وجبروت . فجواب الشيخ بالموافقة او المعارضة يتوقف على المقدمات والمؤخرات

رفض التعريف بالصبي الحبيب بن بلدر صانع السيد محمد الوغلاني لدى طبيب المكان وحرمه من مداواة رجله حتى استفحل بها المرض . وعبثا حاول المريض اقناعه بفقره وعجزه عن اداء اللازم وهكذا اضطر الصانع المسكين للاقتراض وتحمل المصاريف الزايدة في سبيل التداوي مجانا .

مجازاة

تحرزت نياشين الفاضل الماجد السيد احمد بن مامي بوسام — الاكاديمي — عن جدارة واستحقاق . ومثل جناب مدير البطان من يستحق توالي المجزاة والزيادة في الاكبار والاعتبار فهو المشارك في المشاريع على اختلافها والقائم بخدمة العموميات جميعها زيادة عن عضويته باللجنة الصلحية واللجنة التحكيمية والنيابة بالحجرة التجارية والمجلس الكبير . فهني الجناب بهذا الجزاء ونتمنى له عيشة الرفاهية والهناء .

نيابة الاوقاف بقابس

لا حديث اليوم في قابس الا على نيابة الاوقاف وعن النائب الذي كانت الجمعية اوقفته على خدمة واحالته على مجلس التاديب للنظر في الامور التي عثر عليها المفقد السيد ابن المختار الذي ارسلته الجمعية للنظر في الامور التي نسبت الى النائب بقابس بصورة جعلت الجمعية كما تقدم توقفه على مباشرة عمله . ولكن ماراع اهل قابس الا وذلك النائب يرجع الى النيابة ويباشر العمل من جديد فباتوا يتهامسون على السر في ذلك وكيف امكن ارجاعه بدون اجراء ابحاث اخرى من شانها تفند الابحاث التي من اجلها احيل على مجلس التاديب

اما اهل قابس فالواقع انهم ليست لهم اغراض مع النائب ولكنهم يرون ان مساجدهم الاسلامية في عهده اصبحت خرابا وهي التي اسست ليذكر اسم الله فيها وهو غير مكترث بها حتى ان جوامع الجمعات صارت في ايامه عبارة عن اكداس حجارة بعضها فوق بعض

فهل راعت الجمعية على الاقل عواطف سكان قابس وهم عشرات الالاف وابعدت عليهم النائب الذي ينظرون اليه بهذه العين وسمته على جهة اخرى اذا هي اصرت على ارجاعه للخدمة ورمت عرض الحائط بتلك التقارير التي حررها ثقة وامانة متفقدها الحازم !؟

ان قضايا نيابة الاوقاف بقابس لم تتم . واهل قابس لا يزالون مصرين على القيام بالاعمال التي يرونها مناسبة فهل آن لجمعية الاوقاف ان تنقل هذا النائب الذي اصبح السكان لا يطيقونه حالا باعادة الابحاث بصورة كاملة حتى يتضح الصبح لذي عينين ذلك ما نلح به على الجمعية وسنرى

نجمة الضواحي

تزداد الفرقة التمثيلية برادس تحت ادارة السيدين علالة الصفايحي وعبد الرحمان الضاوي رقيا ونشاطا يوما بعد يوم وقد قامت بروايتي خليفة الصياد وصلاح الدين فاجادت وابدعت وفي اخر هذا الشهر تبهر الغواة برواية عايدة في استعداد عظيم . وهي تعد اليوم رواية — فتاة البرتغال — باجتهاد نادر المثال . فنهني التمثيل بانغراس هذه الشجرة الطيبة في تربته

الحالة بجربة

وردنا كتاب مفتوح الى جناب المقيم العام هـذا نصه :

وبعد فنحن البعض من فلاحي جزيرة جربة التي شملتنا منحة القانون الصادر في توقيف بيوعات الاملاك الفلاحية والتي اجلها ينتهي في اواخر سبتامبر الاتي من السنة الجارية

ان المدة التي حـددها القانون المذكور مرت بدون افادتنا وربما اصابنا في اثنـاءها من انواع الازمات الاقتصادية واليبس الفلاحي والمجاحة العامة حتى صرنا عماها ومعلوم من الفاقه التي لامزيد عليها .

واما مشروع الصندوق العقاري التونسي حيث لم تقبل من المدينين الدعوة بسبب اشتراطه على المشتركين فيه بالرسوم المالكية وغالب الناس لا يملكونها ولا يقدرون على استخراج وثايق ملكية لاستلزامها مصاريف لا يستهان بها .

واما من جهة ان الحكومة جعلت صندوقا لاشتراء الدين من المدائنين واباحت لهم ذلك فبالضرورة ان الدين الواهي الذي ليس لاصحابه مقدرة على خلاصه نرى الداين حريصا ومستعجلا على بيعه للصندوق المذكور . وان الدين الصحيح يبقيه تحت يده حتى تنتهي المدة المشار اليها فيتوسل بجميع الوسايل لاستخلاصه ويجبر ما كان فرط منه من قبل من الربا الوافي

يستلفتون انظار الحكومة وعدالة المقيم العام الى حالتهم السيئة ومئالهم المريب . وبما انهم من العنصر الذي يرتكز عليه الجهاز الاقتصادي التونسي فان الامر يقضي باسعافهم اولا بتمديد المدة الى مثلها ثانيا جبر الدائين ببيع كل ما لديهم من الديـن الى الصندوق المذكور لا فرق بين صحيح وعليل

وفي الختام نجدد ثقتنا بانصاف الحكومة لقضيتنا واستلزامنا بالشكر لها لاخذها بيدنا .

المحبوبيين امضاءات كثيرة

الواجهة ـ نشكر ابناء الجزيرة على اهتمامهم بهذه المشكلة الحيوية ونفيدهم بان موضوع التمديد في معلوم العميد من زمان والظاهر ان النظر فيه سينتهي بالايجاب .

ويعلم القراء ان المجلس الكبير قد استلفت انظار الحكومة للامر في الجلسة الاخيرة من دورة العام الماضي كما علموا من الواجهة في وقته بان السيد احمد بن مامي العضو باللجنة التحكيمية الجهة الثانية قد قابل جناب المقيم وطلب اليه تمديد الاجل الى سنة ١٩٤٠ مع توسيع نطاق لجان التحكيم حتى تصير قابلة بالنظر في الملكية البلدية بدون قيد ولا شرط نظير ما هي عليه بالنسبة للاملاك الفلاحية . وهذا المطلب العام يفيد الجزيرة ولا ريب لان انتصاب البلدية البرية بالجزيرة تستعيد املاكها يوما ما للدخول في الاملاك البلدية التي تحترز اللجان التحكيمية اليوم في النظر فيها . ومهما يكن من الامر فان الحقيقة التي لاريب فيها ان الاملاك المرتهنة جميعها سواء كانت بلدية اوغير بلدية فان الوسيلة الوحيدة لايقاف تيار فوائضها والتفويت فيها هي هذه اللجان التحكيمية التي يطلب الجميع تمديد اجالها وتوسيع نفوذها . ولنا الثقة التامة بان امثال هذا المطلب المعبر عن الاحساس العام والمفيد لحفض المكاسب لاربابها سينال من عناية العميد كل اهتمام وتقدير .

يظهر ان الكثير من الديون المترتبة على ابناء الجزيرة اتية كلها من اصول صغيرة جدا وفوايض باهضة جدا . فمن المعلوم ان ما ينعقد من القروض بالبلاد لا يتجاوز الواحد منه في اصله الالف فرنك لان المقترض لا يقترض إلا بقدر كفايته لكلفة مصاريفه حتى تتيسر له اسباب السفر للمتجر . ولكن فوايض هذه الالف فرنك قد تبلغ في السنة الواحدة الى مثلها بحساب خمسة في الماية في الشهر ولا تسال عن مصاريفها وتوابع هذه المصاريف . وماصار المرابون بالجزيرة ارباب حول وطول إلا بثروتهم الطائلة من هذه الفوايض الباهضة .

والراي عندنا ان خير طريقة للتحفظ من هذه الافة في المستقبل هي تاسيس صندوق من ابناء البلاد لاقراض هذه المبالغ التكميلية لمن هو بحاجة اليها .

ففي تاسيس هذا الصندوق حفظ لرووس الاموال من التلاشي بالربى وحفظ للاملاك العائلية من التفويت وتخليص للضعفاء من غارة المرابين . وعندنا ان كبراء الاعراف هم المسؤولون بتاسيس هذا الصندوق ليسعاوا على الشركاء تمام مدتهم بالبلاد بدون التجاء الى التداين بالربا

مدير الجريدة وصاحب امتيازها التجاني بن سالم

المطبعة الفنية بنهج المفتي رقم ١٩ بتونس